

الدر المنثور

بسم الله الرحمن الرحيم .

الآية 1 - 11 أخرج ابن جرير عن ابن عباس قال : البروج قصور في السماء .

وأخرج ابن المنذر عن الأعمش قال : كان أصحاب عبد الله يقولون في قوله : والسماء ذات البروج ذات القصور .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن أبي صالح في قوله : ذات البروج قال : النجوم العظام .

وأخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله " أن النبي صلى الله عليه وآله سئل عن السماء ذات البروج فقال : الكواكب وسئل عن الذي جعل في السماء بروجاً فقال : الكواكب .

قيل : فبروج مشيدة فقال : قصور " .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله : والسماء ذات البروج قال : بروجها نجومها واليوم الموعود قال : يوم القيامة وشاهد ومشهود قال : يومان عظيمان عظيمهما الله من أيام الدنيا كنا نحدث أن الشاهد يوم القيامة والمشهود يوم عرفة .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن في قوله : والسماء ذات البروج قال : حبكت بالخلق الحسن ثم حبكت بالنجوم واليوم الموعود قال : يوم القيامة وشاهد ومشهود قال : الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم القيامة